

الأمير بن سلمان يقترب من "الحركة الأخيرة" في لعبة الشطرنج: "مغامرة" المشوار الأخير في لعبة النفوذ والنتيجة بين "خيارين" ..

احتقان شديد في السعودية وكل العواصم مهوسa بـ"التسريبات" ومشروع يغري الامريكيين بإسم"إعادة هيكلة الجيش"

عمان- رأي اليوم- خاص

رجحت اوساط دبلوماسية مطلعة على حياثات المشهد الداخلي السعودي وجود "صلة او رابط" بين الاعتقالات الأخيرة لنخبة من كبار الأمراء في عائلة الحكم السعودية وبين تحركات في صفوف بعض قادة القبائل للمطالبة بعقد إجتماع تقييم مرجعي للوضع العام في المملكة لمجلس البيعة .

ومن المرجح ان تحركات بعض الامراء لصالح مراجعة شاملة ومرجعية أدت للمجازفة بتلك الاعتقالات. ولم تصدر عن السلطات السعودية اي إفصاحات حول حقيقة الوضع ولم تقام اي محاكم.

لكن الاعتقالات طالت أكثر من 120 شخصية نافذة على الاقل في صفوف الامراء ومستشارهم وضباط مقربين منهم حتى فجر الاثنين حسب مصدر دبلوماسي مطلع جدا . وتنزيل حدة التوفيقات والاعتقالات.

وتزيد معها مؤشرات القلق في اوساط الشارع السعودي وحتى في اوساط دول الخليج المجاورة والعواصم الغربية .

وعلم بان الادارة الامريكية تتبع التفاصيل خصوصا بعدهما إجتماع قاده ولي العهد الامير محمد بن سلمان في قيادة الاركان وإنتهي بحزمة قرارات وبالحديث عن مشروع شمولي "إعادة هيكلة القوات المسلحة" بالتزامن مع الانباء التي تتسرّب عن اعتقالات طالت امراء بارزون في العائلة المالكة اهمهم الامير احمد بن عبد العزيز.

ويبدو ان خطة اعادة الهيكلة تغري الادارة الامريكية بعقود تسليح جديدة وسط انباء عن تأييد ضمني من الادارة الامريكية للإجراءات الوقائية التي يقول بن سلمان انه يتخدتها لحماية الامن الداخلي.

وتهتم سفارات الدول الغربية والاقليمية بجمع ما تيسر من المعلومات عن "الوضع الداخلي في

ال سعودية ”.

ويبدو حسب تحليل دوائر عميقة و مختصة ولديها معلومات بان الامير بن سلمان يقترب من خط النهاية لآخر ”مغامرة“ حقيقة بمستوى الوضع الداخلي المعقد فهو أما يتكرس فعلا كزعيم مطلق يجهز على جميع خصومه الكبار وفي كل المواقع وعبر عملية تطهير طالت حتى امراء في السلك العسكري. أو أمام مجازفة غير محسوبة على طريقة لعبة الشطرنج تتغذى الان على الاحباط الاقتصادي وقد تنتهي بخروج الامير الشاب من المعادلة او مشكلات داخلية اكثرا تعقيد